الثلاثاء 02 اغسطس 2011

حاول نحو 200 محام مصر اليوم الثلاثاء اقتحام مكتب المستشار السيد عبد العزيزعمر رئيس محكمة استئناف القاهرة بدار القضاء العالي احتجاجًا على عدم منحهم تصاريح تمكنهم من الدخول وحضور محاكمة الرئيس المخلوع حسني مبارك والمقرر أن تنعقد غدًا الأربعاء بأكاديمية الشرطة بالقاهرة الجديدة.

وتجمهر المحامون أمام مكتب المستشارعمر واحتشدوا في الرواق المؤدي إلى المكتب، وردد بعضهم هتافات عدائية ضد القضاء والقضاة وضد رئيس محكمة استئناف القاهرة بصورة شخصية، وتدافعوا على الأبواب المؤدية إلى مقر مكتبه محاولين اقتحامه أكثر من مرة على نحو استدعى وضع حراسة من جنود الشرطة أمام المكتب لمنع حشود المحامين من اقتحامه ووقوع اعتداءات.

وأكد المستشار السيد عبد العزيزعمر لعدد من المحامين ممثلين عن زملائهم أن فترة منح التصاريح انقضت في الرابعة من مساء الاثنين، وأنه تم إعداد قوائم بكافة أسماء طالبي حضور جلسة المحاكمة الذين استوفوا طلبات وشروط الحضور التي حددها المستشار أحمد رفعت في مؤتمره الصحفي أول أمس الأحد.

وأشار إلى أن تلك القوائم أرسلت إلى مساعد وزير العدل لشئون المحاكم ليتولى بدوره إرسالها إلى الجهات المختصة التي ستضطلع بمهام تأمين المحكمة والسماح بالدخول للقاعة.

وأوضح المستشارعمر أن مسألة حضور الجلسة من اختصاص رئيس محكمة جنايات القاهرة المستشار أحمد رفعت وحده دون أدنى تدخل من محكمة الاستئناف.

واستمر المحامون في ترديد الهتافات ضده، ولم تفلح محاولات المستشارين من أعضاء المكتب الفني لمحكمة استئناف القاهرة في تهدئة الجموع الغاضبة من المحامين.

وكان مصدر طبي رفيع المستوى بمستشفي شرم الشيخ الدولي مقر احتجاز الرئيس المخلوع حسني مبارك قد ذكر أنه من المستحيل أن يستطيع مبارك الحضور إلى قاعة محاكمته الأربعاء سائرًا على قدميه نظرًا لحالة الوهن الشديد التي تعاني منها عضلات جسمه بالكامل بالإضافة إلى نوبات الدوار التي تصيبه بمجرد رفع رأسه من وضع الرقود نظرا لندرة حركته منذ احتجازه بالمستشفي يوم 12 أبريل الماضي.

ورجح المصدر، أن يحضر مبارك لمحاكمة القرن التي سيمثل خلالها مع نجليه علاء وجمال ووزير داخليته حبيب العادلي وباقي المتهمين في قضية قتل الثوار جالسا علي كرسي متحرك نظرا لأن وضعه الصحي العام لا يستدعي دخوله لقاعة المحكمه علي نقاله أو سرير متحرك.

وقال انه لاتوجد اي محاذير طبية او دواعٍ احترازية تحول دون تغير وضعه من الرقود إلى الجلوس.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 03/08/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com